

وجعل أنواع الحركة في مرتبة ثانية تليها وهي المحففة ثلاث رتبة
رتبة السكون ورتبة جنس الحركة ورتبة نوعاً فترك الوسطي وهي
رتبة جنس الحركة ولا بد منها لأن الحركة المحصورة ثابته بالطبع عن
الحركة المطلقة والمنازلة لبيان معناها بين الرتبتين ولما انفرد
تعرضوا لعلتها ولعلتها المنافية حركة وعلتها خصوصاً الحركة وما
بينهما من تنبيه له المتفرقة وهما مركبات البنا حركة دفع التفتاد
السكنين واورادهم قالوا في تقريباً البنا ما هي لالبين مفتحة لعل
من شبيه الاعراب ولا يشك حكاية ولا نقلاً ولا تخلصاً من ساكنين
فانقضي ان تلك الحركة ليست حركة بنا كما حواها والجواب
ان تلك في الحركة الموجودة في العرابة يدل على تنبهاً بما تحول بين
الذين كسر واوماً ما في الوجود في المصنفات كقول الساطي
واما الصنعة في هذا اليوم فليست بحركة بنا فبمثل ما في هذا الوضع
وبما هي حركة النقا الساكنين واعلم ان دفع النقا الساكنين
سبب لطلب الحركة للحركة المحصورة فعدا لا شئ في بنها المراد من
اسماء البنا على اكثر النقا الساكنين ليس على ما ينبغي وانما سبب
الكثرة كونه الاصل في الموضوع لان اصل النقا الساكنين اذا انقضا
ان يكسر ثابتهما لان الكسرة لا تلتبس بحركة الاعراب اذا لا تكون
حركة الاعراب الا مع النونين او الالف واللام او الاضافة وانما اذا
فيلبي كذا كذا او حرك او كانت الحركة كذا كذا فليس المعنى على الاضمار
في ذلك السبب فقد تعدد الاسباب ولما اكثر بعضهم الاسباب
وبعضهم فلانها وبما يعلم ان قولهم بنيت ابن علي الفتح المحففة لا يتا في
ان يعلل بالاشباع لان الحاضر حصين كما ان قولهم بنيت كميث على
الفتح للاشباع لا ينافي التقليل بالفتح وبما اسفل قول الرازي ان قول
المكودي ان المس بنيت بحركة نتمكنا با ستمنا ما معرته نحو اسنا
مبارك وابي من قول غيره لان النقا الساكنين في انهم ذكروا اسباب
البنا على انهم جعلوا على النظر ومنها سببه كما نحن على الصغر لا ينافي الجمع
والواو نذل علته فكانت الضمة في عن كالوا وفي الزيدون ويضربون

صلى الله عليه وسلم
الفتوح الساطي

وهو

وهو وحملت الالف على الالفين على الالف الجمع لان الالفين جمع
كما قال سيبويه وتوهمه كلمة مسلمة في نظرهما نحو احشوا المومنين
ونظيرهما قول ادعوا في كلام المرادي في هذا السبب فظنوا لانه
لم يذكر النظر وتكون الضمة كذلك هو الوجه وانما النقا الساكنين فانما
انقضي مطلقاً الحركة فسقط ما لا ين عازي وانما احتاج الالف على النظر
لان الضمة ليس في الاصل الظاهر بخلافه في قولنا ان لا حركة همزة
انل وبقولنا الظاهر يرفع ان اصل احشوا احشوا فهو حركة
البا وتكون بعضهم على الضمة في نحو ذلك او بنا حبة للواو كما قالوا
به لتبطلون لا ينافي ما فرسناه لما اسلفناه من عدم الاختصاص
في السبب فتدبر المقام **قوله** ومنه دفع الالف اسما يقول ومنه
لبا عدوا لا يحصر لان المس المسمى على باب المدكور ان كنا الاثر
على الحدف وبنا المنادي واسم على الحروف فان المنادي المفسر د
والعلم واسم لا المفسر ويشرطه بينان على ما يرفع به المنادي
لو كان معرباً وبصحب به اسم لو كان معرباً لانها اسمها الحرف
في المعنى كما ذكره الساج في الشبه المعنوي وذلك الشبه موجب
للبنا ضمناً وبما في هذه الحالة لا زور لا يميز لان الجائز ما يجوز مع
الاعراب كالمصنف السعي وان كان المنادي واسم لا من حيث هما لا يبي
بنا وبما لوجوب اعرابهما في غير ما ذكر فان دفع ما فذ يقال ليس لكلام
في ما يسهل بناهما لان الكلام في البنا الواجب كما تقدم ففوله ومنه
اعني عن الغرض للمنايب ولا يقال انه فانه ذلك وكان عليه ان يقول
وعنه ما ذكر يوب كما قال في انواع الاعراب كمن كون ومنه مقبدا
لعدم الحصر فيه ما عرفت عند قوله والاسم منه معرباً لها اخره
قوله كما بين قال ابن ابا زية فواعدا المطارحة وانما لم يحرك
السكن الاول من نحو كيف دون الثاني لان ذلك لا ينبغي عن تحريكه
اذ الي ساكناً من كلمة اخرى نحو كيف الرجل وقال الاصمغاني لئلا
تنقلب الالف والباء وبينه لان الذي يتلوها ساكن لا يحرك وان حركت
وانفتح ما قبلها انتهى وبما في هذا البحث يعينه في ابن تقول ابن

195